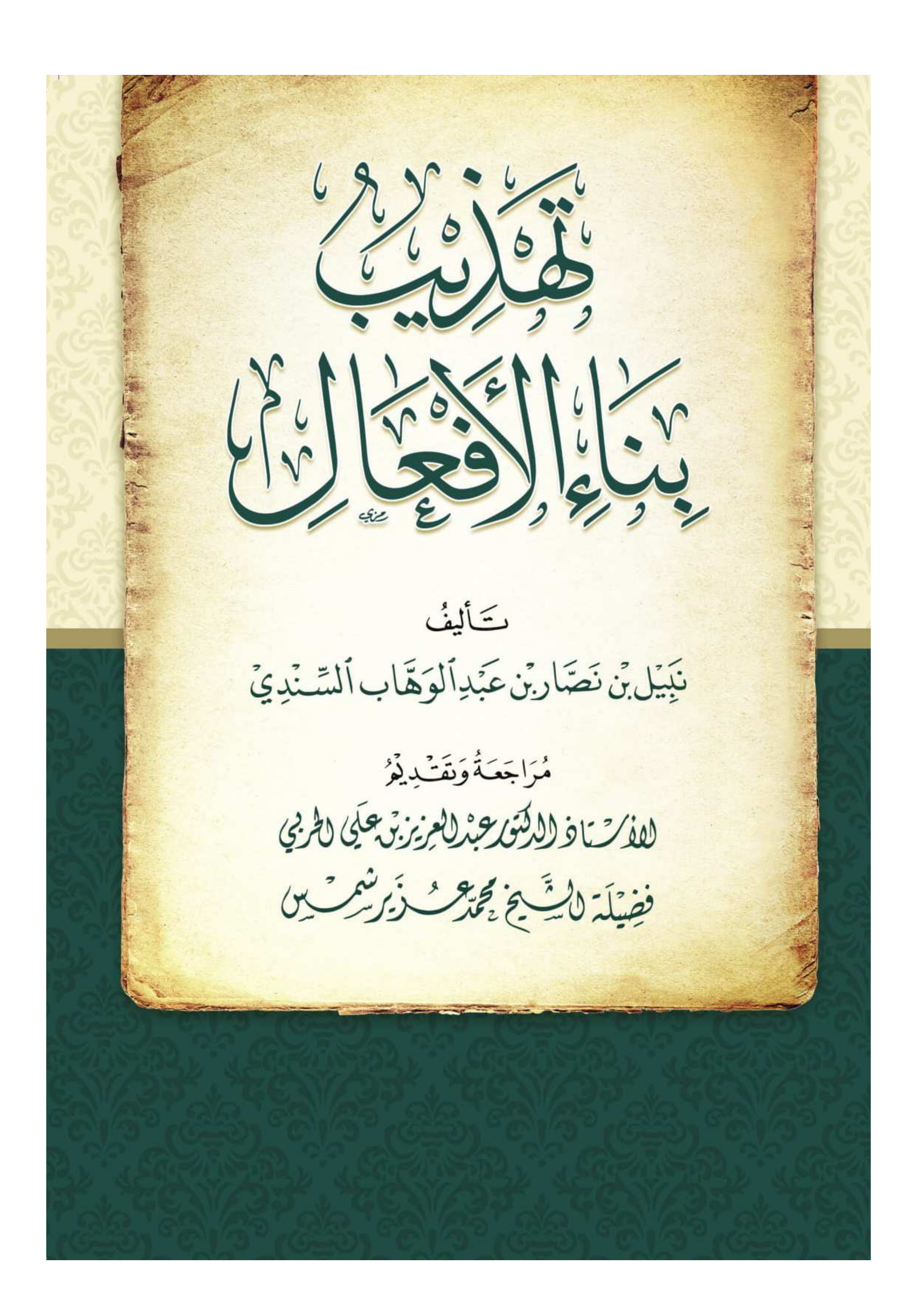


تهذيب
بناء الأفعال
تأليف
نبيل بن نصار بن عبد الوهاب السندي
مراجعة وتقديم
الأستاذ الدكتور عبد العزيز بن علي الحربي
فضيلة الشيخ محمد عزير شمس

تقديم فضيلة الشيخ الدكتور عبد العزيز بن علي الحربي

(أستاذ القراءات بجامعة أم القرى)

تقديم

التهذيب نوع من أنواع التصنيف، ولا يهذَّب إلا كتاب حقيق
بالاعتناء، إما لنفاسته، أو لاشتغال الناس به لمعنى من المعاني،
أو لكليهما معًا، ومن ذلك متن "البناء" الذي رغب أخي الفاضل
النبيل/ نبيل السندي أن يهذبه بحسن التقسيم، وزيادة
الأمثلة، والاستدراك، وإصلاح الخلل..

لقد أحسن أخي نبيل في تهذيبه وتقريبه، ولا يشتغل بالصرف ويحسن فيه
إلا من كان دقيق المعرفة، دقيق الفهم.. أسأل الله أن ينفع
به ويزيده توفيقًا وإحسانًا.

وكتب
عبد العزيز بن علي الحربي
٢٥/١/١٤٢٥هـ

تقديم فضيلة الشيخ محمد عُزَير شمس

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ رسوله محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

وبعد، فإن متن «بناء الأفعال» أحد المتون الخمسة المشهورة في الصرف التي أُلِّفت في القرنَين السابع والثامن، وتداوَلها الطلّاب والعلماء، وكتبوا عليها شروحًا وحواشي كثيرة. وهي: «**الشافية**» لابن الحاجب، و«**التصريف العِزِّي**» للزنجاني، و«**مِراح الأرواح**» لأحمد بن علي بن مسعود، و«**المقصود**» المنسوب خطأً إلىٰ الإمام أبي حنيفة، و«**بناء الأفعال**» الذي يُنسب في بعض المخطوطات إلىٰ عبد الله الدُّنقزي وهو مجهول.

وهـذا المـتن مختصـر يصـلح للمبتـدئين، ذكـر فيـه المؤلـف غالـب أبـواب التصـريف مـع ذكـر أمثلـة لهـا ومعانيها وبعـض الفوائـد المتعلّقـة بهـا، إلا أن فيـه شـيئًا مـن الخلـل والخطـأ في بعـض المواضـع تحتـاج إلـىٰ تهـذيب وإصـلاح وتعقيـب، وهـذا مـا قـام بـه أخونـا الفاضـل والباحـث الطُّـلَعة نبيـل بـن نصّـار السِّـنْدي في تهذيبه، حيث أكمل النقص بزيادة الأمثلة، وذكـر معـاني الأبنية والأوزان، وأصلح بعـض الأخطـاء الواقعـة فيـه، وحـذف مـا لا يحتـاج إليـه المبتـدئ، وأعـاد صـياغة الفصل الأخير منه في بيان تقسيم الأفعـال. وقـد ضـبطه بالشكل الكامل ليسهل قراءته وحفظه للطلّاب.

أدعـو الله أن يجـزي أخانـا خيـر الجـزاء علـىٰ مـا اجتهـد وعـانىٰ لتيسـير هـذا الفـن، الـذي هجـره عامّـة

المشتغلين بالعلم في عصرنا، وانصرفوا إلىٰ النحو الذي لا يكمل بدونه، فهما توأمان لا يُغني أحدهما عن الآخر. وينبغي تدريب الطلّاب من الصِّغَر علىٰ تصريف جميع الأفعال، لئلا يستغربوا شيئًا من الأبنية والأوزان والتصاريف، ولا ينفروا عن دراسته في الكبر كأنهم حُمُر مستنفرة، فرّت من قسورة!

والحمد لله أوّلًا وآخرًا، وصلّىٰ الله علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلّم.

كتبه

محمد عزير شمس

بمكة المكرمة في ٢٩/١/١٤٣٥

مقدمة المهذِّب

الحمد لله الذي نزَّل القرآن بلسان عربي مبين، علىٰ قلب رسوله محمدٍ ليكون من المنذرين، فصلَّىٰ الله وسلَّم علىٰ هذا الرسول الأمين، وعلىٰ أصحابه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلىٰ يوم الدين.

أما بعد، فإن علم الصرف ـ صرفِ الأصل الواحد إلىٰ أبنية مختلفة للدلالة علىٰ معانٍ مقصودة ـ قرينُ علم النحو والإعراب، ولا يخفىٰ علىٰ اللبيب أهمِّيته لطالب علم الشريعة، ولكنه قد نال من الهجر في هذا العصر ما لم ينله قرينه.

ومن أشهر المتون المختصرة في هذا الفنِّ متن «بناء الأفعال» لمؤلف مجهول. وقد منَّ الله عليَّ

بدراسته علىٰ بعض المشايخ الفضلاء، ثمَّ منَّ عليَّ بتدريسه عدَّة مرَّات في فتراتٍ مختلفة، وكلَّما درَّست هذا المتن وحضَّرت لذلك بالرجوع إلىٰ أمهات كتب الفن والمعاجم وجدتُ فيه بعض الأخطاء، بعضها في التقعيد وأخرىٰ في التمثيل، فأخذت في تهذيب المتن لطلابِّي حتىٰ يكون ما يقرؤونه ويحفظونه هو الصواب من أول مرَّة. وبعد أن أجريتُ عليه قلم التصحيح والتنقيح مرَّات وكرَّات خرج هذا الكتاب الذي بين يديك. وأهمُّ ما عملتُ فيه من التهذيب والتنقيح يتلخَّص في الأمور التالية:

أولا: **إصلاح** ما كان في المتن من الغلط الصراح والخطأ البواح، مثل التمثيل لـزنة «فَعْيَلَ» بفعل «عَثْيَر»، وهذا الفعل لا وجود له في المعاجم، ولا ذكره أئمة

الفن، وكأن المؤلف توهَّم من استعمال «عِثْيَر» اسمًا أنه يُستعمل فعلًا أيضًا. ومثلُ قوله عن «فوعل» أن بناءَه للازم فقط، مع أنه يأتي منه المتعدِّي أيضًا. ومثلُ تمثيله للفعل اللازم من «فعِل يفعِل» بـ«وَرِثَ زيدٌ»، وهو فعل متعدٍّ كما لا يخفىٰ.

ثانيًا: **زيادة** ما رأيت أنه أخلَّ به المتن، كإضافة باب «تَفَعْيَل» بالأبواب الملحقة بـ«تدحرج» مع أن الماتن قد ذكر أصلَه «فَعْيَل» في الأبواب الملحقة بالرُّباعي. وأيضًا: فقد زدتُّ في كلِّ باب أمثلة من الأفعال المعتلَّة، فإن الطالب المبتدئ أحوج ما يكون إلىٰ معرفة أوزانها، لِما قد اعتراها من القلب والإعلال ممَّا لا يتبيَّن معه باديَ الرأي وزنُها ومن أي باب هي. ومما أضفته كذلك بيانُ بعض المعاني المشهورة

لبعض الأبنية تعجيلًا للفائدة، كمجيء «تفعَّل» لبذل الجهد في ترك الفعل، ومجيء «استفعل» للصيرورة، وإلا فموضع تعداد هذه المعاني والتفصيل فيها هو الشرح.

ثالثًا: **إعادة صياغة** بعض الفقرات التي كان فيها تعقيد أو خلط، كما كان عند ذكر تقسيم الفعل إلىٰ الصحيح والسالم.

ثم رغبت إلىٰ شيخي المفضال محمد عُزَير شمس بمراجعة هذا التهذيب فقرأه وأفادني تصحيحاتٍ وتحريراتٍ انتفعت بها في إقامة العوج وسد الخلل. وقد كتب لي بعد ذلك تقريظًا فجزاه الله خيرًا.

كما عرضته علىٰ الشيخ العلَّامة الدكتور

عبد العزيز بن علي الحربي ـ بارك الله في علمه ونفع به ــ، فقرأه وأشار عليَّ باقتراحات سديدة وتوجيهات رشيدة، وكتب عليه تقريظًا أيضًا.

هـذا، وأسـأل الله تعـالىٰ أن يجعـل هـذا التهـذيب مباركًا فيه، يتلقَّاه العلماء وطلبة العلم بالقبول، آمين.

وكتب:

نَبِيل بْن نَصَّار السِّنْدِيّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اعْلَمْ أنَّ أبْوابَ التَّصْرِيفِ ستَّةٌ وَثَلاثُونَ بابًا.

*** سِتَّةٌ مِنها لِلثُّلاثِيِّ المُجَرَّدِ:**

البابُ الأَوَّلُ [نصَر ينصُر]

فَعَلَ يَفْعُلُ، مَوزُونُهُ «نَصَرَ يَنْصُرُ»، وَعَلامَتُهُ أن يَكُونَ عَينُ فِعْلِهِ مَفْتُوحًا في الماضِي وَمَضْمُومًا فِي المُضارِعِ، وَبِناؤُهُ لِلتَّعْدِيَةِ غالِبًا، وَقَدْ يَكُونُ لازِمًا. مِثالُ المتعَدِّي نَحْوُ قولِه تعالىٰ: ﴿وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ﴾، وقَولِه: ﴿وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا﴾. وَمِثالُ اللَّازِمِ نَحْوُ: «خَرَجَ زَيْدٌ»، و«ماتَ عَمْرٌو».

وَالمُتَعَدِّي: هُوَ الفِعْلُ الَّذِي يَتَجاوَزُ الفاعِلَ إِلىٰ المَفْعُولِ بِهِ فَيَنْصِبُهُ.

وَاللَّازِمُ: هُوَ الفِعْلُ الَّذِي لم يَتَجاوَزِ الفاعِلَ إِلىٰ المَفْعُولِ بِهِ، ويُسمَّىٰ «القَاصِرَ» أيضًا.

البَابُ الثَّاني [ضرَب يضرِب]

فَعَلَ يَفْعِلُ، مَوزُونُهُ «ضَرَبَ يَضْرِبُ»، وَعَلامَتُهُ أن يَكُونَ عَينُ فِعْلِهِ مَفْتُوحًا فِي الماضِي وَمَكْسُورًا في المُضارِعِ، وَبِناؤُهُ أيضًا لِلتَّعْدِيَةِ غالِبًا، وَقَدْ يَكُونُ لازِمًا. مِثالُ المُتَعَدِّي نَحْوُ: «ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا»، و«باعَ عَمرٌو الكتاب». وَمِثالُ اللَّازِمِ نَحْوُ: «جَلَسَ زَيْدٌ»، و«مَشَىٰ عمرٌو».

البَابُ الثَّالِثُ [فتَح يفتَح]

فَعَلَ يَفْعَلُ، مَوزُونُهُ «فَتَحَ يَفْتَحُ»، وَعَلامَتُهُ أن يَكُونَ عَينُ فِعْلِهِ مَفتوحًا في الماضِي وَالمُضارِعِ،

وشَرْطُهُ أن يَكُونَ عَينُ فِعْلِهِ أو لامُهُ واحِدًا مِن حُرُوفِ الحَلْقِ، وَهِيَ سِتَّةٌ: الحَاءُ، وَالخَاءُ، وَالعَينُ، وَالغَينُ، وَالهَاءُ، وَالهَمْزَةُ[1]. وَبِناؤُهُ أيضًا لِلتَّعْدِيَةِ غالِبًا، وَقَدْ يَكُونُ لازِمًا. مِثالُ المُتَعَدِّي نَحْوُ: «فَتَحَ زَيْدٌ البابَ»، و«قَرَأَ عَمْرٌو الشَّافِيةَ لِابْنِ الحاجِبِ». وَمِثَالُ اللَّازِمِ نَحْوُ: «ذَهَبَ زَيْدٌ»، و«خَشَعَ خالدٌ فِي صَلاتِهِ».

البَابُ الرَّابِعُ [علِم يعلَم]

فَعِلَ يَفْعَلُ، مَوْزُونُهُ «عَلِمَ يَعْلَمُ»، وَعَلامَتُهُ أَن يَكُونَ عَينُ فِعْلِهِ مَكْسُورًا فِي الماضِي، وَمَفْتوحًا فِي المُضارِعِ، وَبِناؤُهُ أَيْضًا لِلتَّعْدِيَةِ غالِبًا، وَقَدْ يَكُونُ لازِمًا. مِثالُ المُتَعَدِّي نَحْوُ: «عَلِمَ زَيدٌ المَسْأَلَةَ»، و«هَوِيَ

(١) شذّ عن ذلك «أَبَى يَأبى» فليس عَينُ فِعلِه ولا لامُه حرفًا من حروف الحلق.

أَحْمَدُ عِلْمَ الصَّرْفِ». وَمِثالُ اللَّازِمِ نَحْوُ: «وَجِلَ زَيدٌ»، و«نامَ عَمرٌو».

البَابُ الخامس [ورِث يرِث]

فَعِلَ يَفعِلُ، مَوْزُونُهُ «وَرِثَ يَرِثُ». وَعَلامَتُهُ أن يَكُونَ عَينُ فِعْلِهِ مَكْسُورًا فِي الماضِي وَالمُضارِعِ، وشَرْطُهُ أن يكون فاءُ فِعْلِهِ واوًا[1]. وَبناؤُهُ أيضًا لِلتَّعْدِيَةِ غالِبًا وَقَدْ يَكُونُ لازِمًا. مِثالُ المُتَعَدِّي نَحْوُ: «وَمِقَ الشيخُ تلميذَه المجتهدَ»، و«وَلِيَ أمرَ اليتيمِ عمُّه». وَمِثَالُ اللَّازِمِ نَحْوُ: «وَثِقَ زَيْدٌ بِبَكْرٍ»، و«وَرِمَتْ قَدَماهُ مِن طُولِ القِيامِ».

(١) وما شذّ عن ذلك نحو «حسِب يحسِب» فإن الأصل فيه أن يأتي من الباب السابق «علِم يعلَم»، و مجيئه من هذا الباب قليل.

البَابُ السادس [حسُن يحسُن]

فَعُلَ يَفْعُلُ، مَوْزُونُـهُ «حَسُـنَ يَحْسُـنُ». وَعَلامَتُـهُ أن يَكُـونَ عَـينُ فِعْلِـهِ مَضْـمُومًا فِـي الماضِـي وَالمُضـارِعِ، وَبِناؤُهُ يكون لِأَفعالِ السَّجايا وما يُشبِهُها مِن الأَوصاف الَّتِي تكُونُ لازِمَةً، نَحْوُ: «حَسُـنَ زَيـدٌ»، و«فَقُـهَ عَمْـرٌو»، و«طالَ بَكْرٌ».

*** وَاثْنا عَشَرَ بابًا مِنها للثُّلاثِـيِّ المَزِيـدِ فِيـه، وَهُـوَ ثَلاثَةُ أَنْواعٍ:**

النَّوْعُ الأَوَّلُ [الرباعيُّ بزيادة حَرْفٍ]

وَهُوَ ما زِيدَ فِيـهِ حَـرْفٌ واحِدٌ عَلىٰ الثُّلاثِـيِّ، وَهُـوَ ثَلاثَةُ أَبْوابٍ:

البـابُ الأَوَّلُ: أَفْعَـلَ يُفْعِـلُ إِفْعـالًا، مَوزُونُـهُ «أَكْـرَمَ

يُكْـرِمُ إِكْرامًـا». وَعَلامَتُـهُ أن يَكُـونَ ماضِـيهِ عَلـىٰ أَرْبَعَـةِ أَحْرُفٍ بِزِيادَةِ الهَمْزَةِ فِي أَوَّلِـهِ. وَبِناؤُهُ لِلتَّعْدِيَـةِ غالِبًا، وَقَـد يَكُـونُ لازِمًـا. مِثـالُ المُتَعَـدِّي نَحْـوُ: «أَكْـرَمَ زَيـدٌ عَمْرًا»، و«أَسْمَعتُ زيدًا الحديثَ». وَمِثـالُ الـلَّازِمِ نَحْـوُ: «أَصْبَحَ الرَّجُلُ»، و«أَثْمَرَ البُسْتانُ».

البَـابُ الثَّـانِي: فَعَّـلَ يُفَعِّـلُ تَفْعِـيْلًا، مَوْزُونُـهُ «فَـرَّحَ يُفَـرِّحُ تَفْرِيحًـا». وَعَلامَتُـهُ أَنْ يَكُـونَ ماضِـيهِ عَلـىٰ أَرْبَعَـةِ أَحْرُفٍ بِزِيادَةِ حَرْفٍ واحِدٍ بَينَ الفاءِ وَالعَينِ مِـنْ جِنْسِ عَـينِ فِعْلِـهِ، وَبِنـاؤُهُ لِلتَّكْثِيرِ غالبًـا، وَهُـوَ قَـدْ يَكُـونُ فِـي الفِعْلِ نَحْوُ: «طَوَّفَ زَيْدٌ الكَعْبَةَ»، وَقَدْ يَكُونُ فِي الفاعِلِ نَحْوُ: «مَوَّتَت الإِبِلُ»، وَقَدْ يَكُونُ فِي المَفْعُولِ نَحْوُ قولِهِ تعالىٰ: ﴿يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾.

البابُ الثَّالِثُ: فاعَلَ يُفاعِلُ مُفاعَلَةً وَفِعالًا، مَوْزُونُهُ «قاتَلَ يُقاتِلُ مُقاتَلَةً وَقِتالًا». وَعَلامَتُهُ أن يَكُونَ ماضِيهِ عَلىٰ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ بِزِيادَةِ الأَلِفِ بَينَ الفاءِ وَالعَينِ. وَبِناؤُهُ لِلْمُشارَكَةِ بَيْنَ الاِثْنَينِ غالِبًا، وَقَدْ يَكُونُ لِلواحِدِ. مِثالُ المُشارَكَةِ بَينَ الاِثْنَينِ نَحْوُ: «قاتَلَ زَيْدٌ عَمْرًا» و«جالَسْتُ العُلَماءَ». وَمِثَالُ الْوَاحِدِ نَحْوُ: «سافَرَ زيدٌ» وَقَولِهِ تَعالىٰ: ﴿قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾.

النَّوْعُ الثَّاني [الخُماسي بزيادة حرفين]

وَهُوَ ما زِيدَ فِيهِ حَرْفانِ عَلىٰ الثُّلاثِيِّ المُجَرَّدِ، وَهُوَ خمسَةُ أَبوابٍ:

البابُ الأَوَّلُ: انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ انْفِعالًا مَوْزُونُهُ، انْكَسَرَ يَنْكَسِرُ انْكِسارًا. وَعَلامَتُهُ أَنْ يَكُونَ ماضِيهِ عَلىٰ خَمْسَةِ أَحْرُفٍ بِزِيادَةِ الهَمْزَةِ وَالنُّونِ فِي أَوَّلِهِ. وَبِناؤُهُ

لِلمُطَاوَعَـةِ، وَمَعْنـىٰ المُطاوَعَـةِ: حُصُـولُ أثَـرِ الفِعْـلِ المُتَعَدِّي بِمَفْعُولِهِ، نَحْوُ: «كَسَرْتُ الزُّجَاجَ فَانْكَسَرَ»، و«قُدْتُ البَعِيرَ فَانْقادَ».

البابُ الثَّانِي: افْتَعَلَ يَفْتَعِلُ افْتِعَالًا، مَوزُونُهُ اجْتَمَعَ يَـجْتَمِعُ اجْتِمَاعًا. وَعَلامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ علىٰ خَمْسَةِ أَحْرُفٍ بِزِيادَةِ الهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ وَالتاءِ بَينَ الفاءِ وَالعَينِ. وَبِنـاؤُهُ لِلمُطاوَعَـةِ غالبًـا نَحْـوُ: «جَمَعْـتُ النـاسَ فَاجْتَمَعُوا» و«وَعَظْتُهُ فَاتَّعَظَ».

البابُ الثَّالِثُ: افْعَلَّ يَفْعَلُّ افْعِلالًا، مَوزُونُهُ احْمَرَّ يَحْمَرُّ احْمِرارًا. وَعَلامَتُهُ أَنْ يَكُونَ ماضِيهِ عَلىٰ خَمْسَةِ أَحْرُفٍ بِزِيادَةِ الهَمْزَةِ فِي أَوَّلِه وَحَرْفٍ آخَرَ مِنْ جِنْسِ لامِ فِعْلِـهِ فِـي آخِـرِهِ. وَبِنـاؤُهُ لِلمُبالَغَـةِ في الأَلْـوانِ

وَالعُيُوبِ. مِثالُ الأَلْوانِ نَحْوُ: «احْمَرَّت عَيْنَا زَيْدٍ». وَمِثالُ العُيُوبِ نَحْوُ: «اعْوَرَّ زَيْدٌ».

البابُ الرَّابِعُ: تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلًا، مَوْزُونُهُ تَكَلَّمَ يَتَكَلَّمُ تَكَلُّمًا. وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ ماضِيهِ عَلىٰ خَمْسَةِ أَحْرُفٍ بِزِيادَةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ وَحَرْفٍ آخَرَ مِنْ جِنْسِ عَينِ فِعْلِهِ بَينَ الفَاءِ وَالعَين. وَبِنَاؤُهُ لِلتَّكَلُّفِ وبَذْلِ الجُهْدِ غالِبًا، إمَّا لِتَحْصِيلِ الفِعْلِ نَحْوُ قَولِه ﷺ: «وَمَن يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ»(١)، وقولِ أَبِي الدَّرْدَاء: «إنَّمَا العِلْمُ بِالتَّعَلُّم، وإنَّمَا الحِلْمُ بِالتَّحَلُّم»(٢)؛ وَإمَّا لِتَجَنُّبِهِ نَحْوُ: «تَهَجَّد زَيْدٌ» إذا تَجَنَّب الهُجُودَ وَهُوَ النَّوْمُ.

---

(١) جزء من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه البخاري (٦٤٧٠).

(٢) جزء من أَثَر أبي الدرداء أخرجه ابن عبد البرّ في «جامع بيان العلم وفضله» (٩٠٣) وغيره. وقد روي مرفوعًا، والصواب الموقوف. انظر «علل الدارقطني» (٢٠٣٧).

البـابُ الخـامِسُ: تَفاعَـلَ يَتَفاعَـلُ تَفـاعُلًا، مَوْزُونُـهُ تَباعَـدَ يَتَباعَـدُ تَباعُـدًا. وَعَلامَتُـهُ أَنْ يَكُـونَ ماضِـيهِ عَلـىٰ خَمْسَـةِ أَحْرُفٍ بِزِيَـادَةِ التَّـاءِ فِي أَوَّلِـهِ وَالأَلِـفِ بَـينَ الفـاءِ وَالعَينِ. وَبِناؤُهُ لِلْمُشارَكَةِ بِيْنَ الِاثْنَيْنِ فَأَكْثَرَ غالبًا. مِثالُ المُشارَكَةِ بَينَ الِاثنَينِ نَحْوُ: «تَباعَدَ زَيْدٌ وعَمْرٌو». وَمِثالُ المُشارَكَةِ بَيْنَ الِاثْنَينِ فَأَكْثَرَ نَحْوُ: «تَصَالَحَ الْقَوْمُ».

النَّوْعُ الثَّالِثُ [السُّداسي بزيادة ثلاثة أحرف]

وَهُوَ مَا زِيدَ فِيهِ ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ علىٰ الثُّلاثِيِّ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَبْوابٍ:

البابُ الأَوَّلُ: اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ اسْتِفْعالاً، مَوْزُونُهُ اسْـتَخْرَجَ يَسْـتَخْرِجُ اسْـتِخْراجًا. وَعَلامَتُـهُ أَن يَكُـونَ ماضِيهِ عَلىٰ سِتَّةِ أَحْرُفٍ بِزِيادَةِ الهَمْزَةِ وَالسِّينِ وَالتَّاءِ فِي أَوَّلِهِ. وَبِنـاؤُهُ لِطَلَـبِ الفِعْـلِ غالبًـا نَحْـوُ: «أَسْتَغْفِرُ اللهَ»،

وقَولِه تَعالىٰ: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ﴾. وقد يَأْتِـي لازِمًا لِلدَّلالَةِ علىٰ الصَّيْرُورَة نَحْوُ: «اسْتَحْجَرَ الطِّيْنُ» و«استَقَامَ الأَمْرُ».

البَابُ الثَّانِي: افْعَوْعَلَ يَفْعَوْعِلُ افْعِيْعالًا، مَوْزُونُهُ اعْشَوْشَبَ يَعْشَوشِبُ اعْشِيْشابًا. وَعَلامَتُهُ أَن يَكُونَ ماضِيهِ عَلىٰ سِتَّةِ أَحْرُفٍ بِزِيادَةِ الهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ وَالواوِ مَعَ حَرْفٍ آخَرَ مِنْ جِنْسِ عَينِ فِعْلِهِ بَينَ العَينِ وَاللَّامِ. وَبِناؤُهُ لمُبالغَةِ اللَّازِمِ لأَنَّهُ يُقالُ: «أَعْشَبَتِ الأَرْضُ» إِذَا نَبَتَ العُشْبُ عَلَىٰ وَجْهِ الأَرْضِ فِي الجُمْلَةِ، وَيُقَالُ: «اعْشَوْشَبَتِ الأَرْضُ» إِذَا كَثُرَ نَبَاتُ وَجْهِ الأَرْضِ. ومِن أَمْثِلَتِه وصيَّةُ عُمَرَ للمسلمين: «اخْشَوْشِنُوا»[1].

(١) جاء ذلك في رسالة عُمَرَ إلى مُسْلِمِي أَذَرِبِيجان. أخرجها ابن حبان في «صحيحه» (٥٤٥٤). وقد أخرج البخاري (٥٨٢٨) ومسلم (٢٠٦٩) طَرَفًا من الرسالة.

البابُ الثَّالِثُ: افْعَوَّلَ يَفْعَوِّلُ افْعِوَّالًا، مَوْزُونُهُ اجْلَوَّذَ يَجْلَوِّذُ اجْلِوَّاذًا. وَعلامَتُهُ أَن يَكُونَ ماضِيهِ عَلَىٰ سِتَّةِ أَحْرُفٍ بِزِيادَةِ الهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ وَالواوَينِ بَينَ العَينِ وَاللَّامِ. وَبِناؤُهُ أَيضًا لِمُبالَغَةِ اللَّازِمِ غالِبًا، وَقَد يَأْتِي مُتَعَدِّيًا. وَمِثالُ اللَّازِمِ: «اخْرَوَّطَ الطَّرِيقُ بِهِم» أي طالَ وامْتَدَّ[1]، و«اجْلَوَّذَت الإِبِلُ» إِذَا دَامَت في سَيرِها مَعَ السُّرْعَة[2]. وَمِثالُ المتعدِّي: «اعْلَوَّط زيدٌ البَعِيرَ» إذا تَعَلَّقَ بِعُنُقِهِ وَعَلَاهُ بِلا خِطامٍ[3].

(١) مأخوذ مِن قولهم: «خَرَطَ زيدٌ الدَّلْوَ في البِئْرِ، والبَعِيرَ في المَرْعَى» إذا أَرْسَلَهُما.

(٢) مأخوذ مِن «الجِلْذاءَةِ» وهي الأرض الغليظة، و«الجُلْذيِّ» وهو الحَجَرُ، وأيضًا القَوِيُّ السَّرِيعُ مِن الإِبِل.

(٣) مأخوذ من «العِلَاط» وهو صَفْحَة العُنُق، وهما عِلَاطان مِن الجَانِبَين، و«والعُلْطَةُ» القلادة.

البَابُ الرَّابِعُ: افعالَّ يَفْعالُّ افْعِيلالًا، مَوْزُونُهُ احْمارَّ يَحْمارُّ احْمِيرارًا. وَعَلامَتُهُ أَنْ يَكُونَ ماضِيهِ عَلىٰ سِتَّةِ أَحْرُفٍ بِزِيادَةِ الهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ وَالأَلِفِ بَينَ العَين وَاللَّامِ وَحَرْفٍ آخَرَ مِنْ جِنْسِ لامِ فِعْلِهِ فِي آخِرِهِ، وبِناؤُهُ لِلمُبالَغَةِ في الأَلْوانِ وَالعُيُوبِ أَيضًا، لٰكِنَّهُ يَدُلُّ عَلىٰ حُصُولِ ذَلِكَ بِالتَّدَرُّجِ أو كَونِهِ عَارِضًا لا يَثْبُتُ. مِثالُ حُصُولِهِ بِالتَّدَرُّجِ: «احْمَارَّ البُسْرُ»، وَمِثالُ كَونِهِ عَارِضًا لا يَثْبُتُ: «جَعَلَ زَيدٌ يَحْمارُّ تارَةً وَيَصْفارُّ أُخرىٰ».

*** وَوَاحِدٌ مِنْهَا لِلرُّبَاعِيِّ المُجَرَّدِ:**

وَوَزْنُهُ فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ فَعْلَلَةً وَفِعْلالًا، مَوْزُونُهُ دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ دَحْرَجَةً وَدِحْراجًا. وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ ماضِيهِ عَلىٰ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ بِأَنْ يَكُونَ جَمِيعُ حُرُوفِهِ

أَصْلِيَّةً. وَبِناؤُهُ لِلتَّعْدِيَةِ غالِبًا، وَقَدْ يَكُونُ لازِمًا. مِثالُ المُتَعَدِّي نَحْوُ: «دَحْرَجَ زَيْدٌ الحَجَرَ» و«اللَّهُمَّ زَلْزِلِ الكفَّارَ». وَمِثالُ اللَّازِمِ نَحْوُ: «دَرْبَخَ زَيْدٌ» أَيْ: تَذَلَّلَ فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ وَحَنَىٰ ظَهْرَهُ.

*** وَسِتَّةٌ مِنْها لمُلْحَقِ «دَحْرَجَ»:**

البابُ الأَوَّلُ: فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ فَعْلَلَةً وَفِعْلالًا، مَوْزُونُهُ جَلْبَبَ يُجَلْبِبُ جَلْبَبَةً وَجِلْبابًا. وَعَلامَتُهُ أَنْ يَكُونَ ماضِيهِ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ بِزِيادَةِ حَرْفٍ وَاحِدٍ مِنْ جِنْسِ لامِ فِعْلِهِ فِي آخِرِهِ. وِبِنَاؤُهُ لِلتَّعْدِيَةِ فَقَطْ، نَحْوُ: «جَلْبَبتُ زَيْدًا» إِذا أَلْبَسْتُهُ الجِلْبابَ، و«شَمْلَلَ زيدٌ النَّخْلَةَ» كشَمَلَهَا وأَشْمَلَها: إِذا لَقَطَ ما عَلَيها مِنَ الرُّطَبِ.

البابُ الثَّانِي: فَوْعَلَ يُفَوْعِلُ فَوْعَلَةً وَفِيْعالًا، مَوْزُونُهُ

«حَوْقَلَ يُحَوْقِلُ حَوْقَلَةً وَحِيْقالاً». وَعَلامَتُهُ أَنْ يَكُونَ ماضِيهِ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ بِزِيادَةِ الوَاوِ بَينَ الفاءِ وَالعَينِ. وَبِناؤُهُ لِلَّازِم غالبًا، وَقَدْ يَكُونُ مُتَعَدِّيًا. مِثالُ اللَّازم نَحْوُ: «حَوْقَلَ زَيْدٌ» إذا مَشَىٰ فَأَعْيا وَضَعُفَ، و«هَوجَلَ زيدٌ» إذا سارَ في الهَجْلِ، وَهُوَ المُطمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ. وَمِثالُ المُتَعَدِّي نَحْوُ: «جَورَبْتُ زَيدًا» أي أَلبسْتُهُ الجَورَبَ.

البابُ الثَّالِثُ: فَيْعَلَ يُفَيْعِلُ فَيْعَلَةً وَفِيْعالًا، مَوْزُونُهُ بَيْطَرَ يُبَيْطِرُ بَيْطَرَةً وَبِيْطارًا. وَعَلامَتُهُ أَنْ يَكُونَ ماضِيهِ عَلىٰ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ بِزِيَادَةِ الياءِ بَيْنَ الفاءِ وَالعَيْنِ. وَيَأْتِي متعدِّيًا ولازِمًا. مثال المتعدِّي: «بَيْطَرَ زَيْدٌ القَلَمَ» أَيْ شَقَّهُ[1]، ومثال اللَّازم: «سَيْطَرَ العَدُوُّ علىٰ أَرَاضِي المُسلِمِين»[2].

(١) مأخوذ من «بَطَر يَبْطُرُ بَطْرًا» إذا شقَّ، ومنه سمِّي البَيطار والمُبَيطِر، لأنه يشقُّ الدوابّ ليُعالِجَها.

(٢) مأخوذ من «السَّطْر» وهو الاصطفاف.

البابُ الرَّابِعُ: فَعْوَلَ يُفَعْوِلُ فَعْوَلَةً وَفِعْوَالًا، مَوْزُونُهُ جَهْوَرَ يُجَهْوِرُ جَهْوَرَةً وَجِهْوَارًا. وَعَلامَتُهُ أَنْ يَكُونَ ماضِيهِ عَلىٰ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ بِزِيَادَةِ الوَاوِ بَيْنَ العَيْنِ وَاللَّامِ، وَبِنَاؤُهُ لِلتَّعْدِيَةِ غالبًا، وقَد يَكُونُ لازِمًا. مِثَال المتعدِّي: «جَهْوَرَ زَيْدٌ الْقُرْآنَ»[1]، و«سَرْوَلْتُ عَمْرًا» إذا أَلْبَسْتُهُ السَّراوِيلَ. ومِثالُ اللّازم: «هَرْوَل زَيْدٌ».

البابُ الخَامِسُ: فَعْيَلَ يُفَعْيِلُ فَعْيَلَةً وَفِعْيَالًا، مَوْزُونُهُ «شَرْيَفَ يُشَرْيِفُ شَرْيَفَةً». وَعَلامَتُهُ أَنْ يَكُونَ ماضِيهِ عَلىٰ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ بِزِيادَةِ الياءِ بَينَ العَيْنِ وَاللَّامِ. وَبِناؤُهُ قد يَكُونُ لِلتَّعْدِيَةِ، وقَد يَكُونُ لازِمًا. مِثالُ المُتعَدِّي نَحْوُ: «رَهْيَأَ زَيْدٌ رَأْيَهُ» إذا أَفْسَدَهُ فَلَمْ يُحْكِمْه، و«شَرْيَفَ الفَلَّاحُ الزَّرْعَ» إذا قَطَعَ شِرْيافَه، وهو وَرَقُ الزَّرْعِ إذا

(١) ومنه يقال: «فلانٌ جَهْوَرِيُّ الصَّوْتِ».

شارَفَ الفَسادَ لِطُولِه وكَثْرَتِه. ومثالُ اللَّازِم نَحْوُ: «رَهْيَأَ زَيدٌ فِي أَمْرِهِ» إذا تَرَدَّدَ فيه فَلَمْ يَثْبُت عَلىٰ رَأْيٍ.

البابُ السَّادِسُ: فَعْلَىٰ يُفَعْلِي فَعْلَيَةً وَفِعْلاءً، مَوْزُونُهُ سَلْقَىٰ يُسَلْقِي سَلْقَيَةً وَسِلْقاءً. وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ بِزِيَادَةِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ. وَبِناؤُهُ لِلتَّعْدِيَةِ نَحْوُ: «سَلْقَيْتُ رَجُلاً» أي ألقيتُهُ علىٰ قفاه(١).

وَيُقالُ لِهَذِهِ السِّتَّةِ المُلْحَقُ بِالرُّباعِيِّ، وَمَعْنَىٰ الإِلْحاقِ اتِّحادُ المَصْدَرَينِ، أَي المُلْحَقِ وَالمُلْحَقِ بِهِ.

*** وَثَلاثَةٌ مِنها لِما زادَ عَلىٰ الرُّباعِيِّ المُجَرَّدِ، وَهُوَ عَلىٰ نَوعَين:**

النَّوع الأوَّلُ [الخُماسي بزيادة حرفٍ واحد]

وَهُوَ ما زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ واحِدٌ عَلَىٰ الرُّباعِيِّ المُجَرَّدِ،

---

(١) أصله من: «سَلَقْتُ زيدًا» إذا طعنتُه أو دفعتُه.

وَهُوَ بابٌ واحِدٌ وَزْنُهُ تَفَعْلَلَ يَتَفَعْلَلُ تَفَعْلُلًا، مَوْزُونُهُ تَدَحْرَجَ يَتَدَحْرَجُ تَدَحْرُجًا. وَعَلامَتُهُ أَنْ يَكُونَ ماضِيهِ عَلىٰ خَمْسَةِ أَحْرُفٍ بِزِيَادَةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ، وَبِنَاؤُهُ لِلْمُطَاوَعَةِ نَحْوُ: «دَحْرَجْتُ الحَجَرَ فَتَدَحْرَجَ ذَلِكَ الحَجَرُ» و«زَحْزَحْتُه عَن مَكَانِهِ فَتَزَحْزَحَ».

النَّوع الثَّاني [السُّداسي بزيادة حرفَين]

وَهُوَ مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفَانِ عَلَىٰ الرُّبَاعِيِّ المُجَرَّدِ وَهُوَ بَابَانِ:

البابُ الأَوَّلُ: افْعَنْلَلَ يَفْعَنْلِلُ افْعِنْلالاً، مَوْزُونُهُ احْرَنْجَمَ يَحْرَنْجِمُ احْرِنْجامًا. وَعَلامَتُهُ أَنْ يَكونَ ماضِيهِ عَلىٰ سِتَّةِ أَحْرُفٍ بِزِيادَةِ الهَمْزةِ فِي أَوَّلِهِ وِالنُّونِ بَينَ العَينِ وَاللَّامِ الأُولَىٰ، وَبِناؤُهُ لِلْمُطاوَعَةِ أَيْضًا، نَحْوُ: «حَرْجَمْتُ الإبِلَ فَاحْرَنْجَمَتْ تِلْكَ الإِبِلُ» إذا رَدَدْتُها

فارْتَـدَّ بعضُـها علـىٰ بعـضٍ، و«فَرْقَعْـتُ أَصـابِعِي فافْرَنْقَعَتْ، وَتَفَرْقَعَتْ».

البابُ الثَّاني: افْعَلَلَّ يَفْعَلِلُّ افْعِلَّالًا، مَوْزُونُهُ «اقْشَعَرَّ يَقْشَعِرُّ اقْشِعْرَارًا». وَعَلامَتُهُ أَن يَكُونَ ماضِيهِ عَلَىٰ سِتَّةِ أَحْرُفٍ بِزِيَادَةِ الهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ وَحَرْفٍ آخَرَ مِنْ جِنْسِ لَامِهِ الثَّانِيَةِ فِي آخِرِهِ، وَبِنَاؤُهُ لِـمُبالَغَةِ اللَّازِمِ نحوه: «اقْشَعَرَّ جِلْدُ الرَّجُلِ»، وقد يأتي للمُطاوَعَة نحو: «طَمْأَنْتُ زيدًا فَاطْمَأَنَّ».

* وسِتَّةٌ مِنْهَا لِـمُلْحَقِ «تَدَحْرَجَ»:

البابُ الأَوَّلُ: تَفَعْلَلَ يَتَفَعْلَلُ تَفَعْلُلًا، مَوْزُونُهُ تَجَلْبَبَ يَتَجَلْبَبُ تَجَلْبُبًا. وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ ماضِيهِ عَلَىٰ خَمْسَةِ أَحْرُفٍ بِزِيَادَةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ وَحَرْفٍ آخَرَ مِنْ جِنْسِ لَامِ فِعْلِهِ فِي آخِرِهِ. وَبِنَاؤُهُ لِلَّازِمِ نَحْوُ: «تَجَلْبَبَ زَيْدٌ».

البـابُ الثّـاني: تَفَوْعَـلَ يَتَفَوْعَـلُ تَفَـوْعُلًا، مَوْزُونُـهُ تَجَوْرَبَ يَتَجَـوْرَبُ تَجَوْرُبًا. وَعَلامَتُه أَن يَكُـونَ ماضِـيهِ عَلىٰ خَمْسَةِ أَحْرُفٍ بِزِيَادَةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ وَالْواوِ بَيْن الفاءِ وَالعَينِ. وَبِناؤُهُ لِلّازِمِ نَحْوُ: «تَـجَوْرَبَ زَيْدٌ».

البـابُ الثَّالِـثُ: تَفَيْعَـلَ يَتَفَيْعَـلُ تَفَـيْعُلًا، مَوْزُونُـهُ تَشَيْطَنَ يَتَشَيْطَنُ تَشَيْطُنًا. وَعَلامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ عَلَـىٰ خَمْسَـةِ أَحْـرُفٍ بِزِيَـادَةِ التَّـاءِ فِـي أَوَّلِـهِ وَاليـاءِ بَـيْنَ الفـاءِ وَالعَيْنِ. وَبِنَـاؤُهُ لِـلّازِمِ نَحْـوُ: «تَشَـيْطَنَ زَيْـدٌ» و«تَسَـيْطَرَ الظَّالِمُ علىٰ الضُّعَفاءِ».

البـابُ الرَّابِـعُ: تَفَعْـوَلَ يَتَفَعْـوَلُ تَفَعْـوُلًا، مَوْزُونُـهُ «تَرَهْـوَكَ يَتَرَهْـوَكُ تَرَهْوُكًـا». وَعَلامَتُـهُ أَنْ يَكُـونَ ماضِـيهِ عَلىٰ خَمْسَـةِ أَحْـرُفٍ بِزِيـادَةِ التَّـاءِ فِي أَوَّلِـهِ وَالـواوِ بَـينَ

العَـينِ وَالـلَّامِ، وَبِنـاؤُهُ لِـلَّازِمِ نَحْـوُ: «تَسَـرْوَلَ خالـدٌ» و«تَرَهْوَكَ زَيْدٌ» كـارْتَـهَكَ: إذا مَشَىٰ بضَـعْفٍ واسْـتِرْخَاءٍ كأَنَّهُ يَمُوج فِي مِشْيَتِه.

البـابُ الخـامِسُ: تَفَعْيَـلَ يَتَفَعْيَـلُ تفَعْـيُلًا، مَوزُونُـه «تَرَهْيَأَ يَتَرَهْيَأُ تَرَهْيُؤًا». وَعَلامَتُهُ أَنْ يَكُـونَ مَاضِـيهِ عَلَـىٰ خَمْسَـةِ أَحْرُفٍ بِزِيَـادَةِ التَّـاءِ فِـي أَوَّلِـهِ وَاليـاءِ بَـينَ العَـينِ وَاللَّامِ، وَبِناؤُهُ لِلَّازِمِ نَحْوُ: «تَرَهْيَأَ القَـومُ فِي أَمـرِهِم» إِذا تَـهَيَّؤُوا لَه ثُمَّ أَمْسَكُوا عَنْهُ وَهُم يُرِيدُونَ أن يَفْعَلُوه.

البـابُ السَّـادِسُ: تَفَعْلَـىٰ يَتَفَعْلَـىٰ تَفَعْلِيًـا، مَوْزُونُـهُ تَسَلْقَىٰ يَتَسَلْقَىٰ تَسَلْقِيًا. وَعَلامَتُهُ أَن يَكُـونَ ماضِـيهِ عَلَـىٰ خَمْسَـةِ أَحْرُفٍ بِزِيَـادَةِ التَّـاءِ فِـي أَوَّلِـهِ وَاليـاءِ فِـي آخِـرِهِ. وَبِنَاؤُهُ لِلَّازِمِ نَحْوُ: «تَسَلْقَىٰ زَيْدٌ» أَيْ نامَ عَلىٰ قَفَاهُ.

اعْلَمْ أنَّ حَقِيْقَةَ الإلحاقِ فِي هَذِهِ المُلْحَقاتِ إِنَّما تَكُونُ بزَيادةِ غَيْرِ التَّاءِ، مَثَلًا الإلْحاقُ فِي تَجَلْبَبَ إِنَّمَا هُوَ بِتَكْرَارِ الباءِ، وَالتَّاءُ إِنَّمَا دَخَلَتْ لِـمَعْنَىٰ المُطاوَعَةِ بعد إلْحَاقِهِ بالرُّبَاعيِّ، كَما كانَتْ في «دَحْرَجْتُهُ فتَدَحْرَجَ».

*** وَاثْنانِ لِمُلْحَقِ «احْرَنْجَمَ»:**

البابُ الأَوَّلُ: افْعَنْلَلَ يَفْعَنْلِلُ افْعِنْلالًا، مَوْزُونُهُ اقْعَنْسَسَ يَقْعَنْسِسُ اقْعِنْساسًا. وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ عَلَىٰ سِتَّةِ أَحْرُفٍ بزِيَادَةِ الهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ وَالنُّونِ بَيْنَ العَيْنِ وَاللَّامِ وَحَرْفٍ آخَرَ مِنْ جِنْسِ لَامِ فِعْلِهِ فِي آخِرِهِ. وَبِنَاؤُهُ لِمُبالَغَةِ اللَّازِمِ؛ لِأَنَّهُ يُقالُ: «قَعِسَ الرَّجُلُ قَعَسًا فهو أَقْعَس» إذا خَرَجَ صَدْرُهُ ودَخَلَ ظَهْرُهُ فِي الجُمْلَةِ. وَيُقالُ: «اقْعَنْسَسَ الرَّجُلُ» إِذَا خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ

مُبالَغَةً، ويُطلَقُ علىٰ الرَّجُلِ إذا ثَبَتَ ولَـم يُطَأطِئْ رَأْسَهُ.

البـابُ الثَّـاني: افْعَنْلَـىٰ يَفْعَنْلِـي افْعِـنْلاءً، مَوْزُونُـهُ اسْـلَنْقَىٰ يَسْـلَنْقِي اسْـلِنْقَاءً. وَعَلامَتُـهُ أَن يَكُـونَ ماضِـيهِ عَلَـىٰ سِـتَّةِ أَحْـرُفٍ بِزِيـادَةِ الهَمْـزَةِ فِـي أَوَّلِـهِ وَالنُّـونِ بَـينَ العَـيْنِ وَالـلَّامِ وَاليـاءِ فِـي آخِـرِهِ. وَبِنـاؤُهُ لِـلَّازِمِ نَحْـوُ «اسْلَنْقَىٰ زَيْدٌ» أي: اسْتَلْقَىٰ.

[السَّالِم والـمُعْتَلّ والـمُضاعَف والـمَهْمُوز]

ثُمَّ اعْلَمْ أنَّ كُـلَّ فِعْـلٍ إِمَّـا سَالِـمٌ، وإمّـا مُعْتَـلٌ، وإمّـا مُضَاعَفٌ، وإمّا مَهْمُوزٌ.

* **الفِعْـلُ السَّالِـمُ:** هُـوَ الَّـذِي سَـلِمَتْ فـاؤُهُ وَعَينُـهُ وَلَامُهُ مِـن حُـرُوْفِ العِلَّـةِ وَهِـيَ: الـواوُ وَاليـاءُ وَالأَلِـفُ، وَمِنَ الهَمْزِ والتَّضْعِيف، نَحْوُ: نَصَرَ، ودَحْرَج.

الفِعْلُ السَّالِـم يُقالُ لـه: «**الفِعْـلُ الصَّـحِيح**» أيضًـا. وقد يُطْلَق «الصَّحِيح» علىٰ كلِّ ما ليس بمُعْتَلٍّ فَيَشْـمَلُ حِينَئِذٍ: السَّالِـمَ والمُضَاعَفَ والمَهْمُوز.

* **الفِعْـلُ المُعْتَـلُّ**: هُـوَ الَّـذِي يَكُـونُ أَحَـدُ أُصُـولِهِ حَرْفًا مِن حُرُوفِ العلَّة نَحْوُ: وَعَدَ، وقَالَ، وحَظِيَ.

ينقسم الفعلُ المعتلُّ إلىٰ أربعة اقسامٍ، وهي:

المِثال: وَهُوَ الَّـذِي اعْتَلَّـتْ فَـاؤُهُ نحـو: وَعَـدَ، ويَسَـرَ، ووَضَعَ، ووَرِثَ، ووَجِلَ.

والأَجْوَف: وَهُوَ الَّذِي اعْتَلَّتْ عَينُهُ نَحْوُ: قَالَ، وَكَالَ، وَخَافَ، وَعَوِرَ، وَغَيِدَ.

والناقِص: وَهُوَ الَّذِي اعْتَلَّتْ لَامُهُ نَحْوُ: غَزَا، وَرَمَى، وسَعَى، ورَقِيَ، ونَـهُوَ.

وَاللَفِيفُ: وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ حَرْفَانِ مِنْ حُرُوْفِ العِلَّةِ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْن: الأَوَّلُ: اللَّفِيفُ المَقْرُونُ وَهُوَ الَّذِي اعتلَّتْ عَينُهُ ولَامُه، نَحْوُ: طَوَى، وهَوِيَ. وَالثَّانِي: اللَّفِيفُ المَفْرُوقُ وَهُوَ الَّذِي اعتلَّتْ فَاؤُهُ وَلامُهُ نَحْوُ: وَقَى، وَوَلِيَ.

* **الفِعْل المُضاعَف**: هُوَ الَّذِي يَكُونُ عَينُهُ وَلَامُهُ مِنْ جِنْسٍ واحِدٍ نَحْوُ: «مَدَّ»، أَصْلُهُ مَدَدَ حُذِفَتْ حَرَكَةُ الدَّالِ الأُولَىٰ ثُمَّ أُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ الثَّانِيَةِ. وَالإِدْغَامُ إِدْخَالُ أَحَدِ المُتَجَانِسَيْنِ فِي الآخَرِ. وَهُوَ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ:

النَّوْعُ الأَوَّلُ: واجِبٌ: وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الحَرْفَانِ المُتَجانِسانِ مُتَحَرِّكَينِ أَوْ يَكُونَ الحَرْفُ الأَوَّلُ ساكِنًا وَالحَرْفُ الثَّانِي مُتَحَرِّكًا، نَحْوُ: مَدَّ يَمُدُّ مدًّا.

النَّوعُ الثَّاني: جَائِزٌ: وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الحَرْفُ الأَوَّلُ مِنَ المُتَجانِسَيْنِ مُتَحَرِّكًا، وَالحَرْفُ الثَّانِي ساكِنًا بِسُكُونٍ عارِضٍ، نَحْوُ «لَمْ يَمُدَّ»، أَصْلُهُ «لَمْ يَمْدُدْ» فَنُقِلَتْ حَرَكَةُ الدَّالِ الأُولىٰ إلىٰ المِيمِ ثُمَّ حُرِّكَتِ الدَّالُ الثَّانِيَةُ إِمَّا بِالفَتْحِ أَوْ بِالضَّمِّ أَوْ بِالكَسْرِ لِكَونِ سُكُونِهَا عَارِضًا، ثُمَّ أُدْغِمَتْ الدَّالُ الأُولَىٰ فِيهَا، فَصَارَ «لَمْ يَمُدَّ» بِالإِدْغَامِ، وَيَجُوزُ «لَمْ يَمْدُدْ» بِالفَكِّ. وكَذَلِك يَجُوزُ الوَجْهَان في الأَمْرِ منه، لِأَنَّ الأَمْرَ يُبْنَىٰ عَلَىٰ ما يُجْزَم به مُضَارِعُهُ، تَقُول: «مُدَّ» أو «امْدُدْ».

النَّوعُ الثَّالِثُ: مُمْتَنِعٌ: وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الأَوَّلُ مِنَ المُتَجانِسَيْنِ مُتَحَرِّكًا، وَالثَّانِي ساكِنًا بِسُكُونٍ أَصْلِيٍّ، نَحْوُ: «مَدَدْنَ، مَدَدْتَ، مددتُمَا، ...» إِلَىٰ «مَدَدْتُ، ومَدَدْنَا».

* **الفِعْلُ المَهْمُوز**: هُوَ الَّذِي يَكُونُ أَحَدُ حُرُوفِهِ

الأَصْلِيَّةِ هَمْزَةً، نَحْوُ: أَخَذَ، وَسَأَلَ، وَقَرَأَ. فَإِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ فِي مُقابَلَةِ فَائِهِ يُسَمَّىٰ مَهْمُوْزَ الفاءِ، وَإِنْ كَانَتْ فِي مُقَابَلَةِ عَيْنِهِ يُسَمَّىٰ مَهْمُوْزَ العَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ فِي مُقابَلَةِ لَامِهِ يُسَمَّىٰ مَهْمُوْزَ اللَّامِ.